

## المجلس 3 من شرح (نخبة الفكر) | برنامج مهام العلم 5341

### الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسیر للعلم به اصولاً ومهماً. واشهد ان لا اله الا الله حقاً واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجید - 00:00:00

اللهـم باركـ على محمدـ وعلـى آلـ مـحمدـ كـماـ بـارـكـتـ عـلـى إـبـرـاهـيمـ وـعـلـى آلـ إـبـرـاهـيمـ آنـكـ حـمـيدـ مجـيـدـ وـهـوـ أـوـلـ حـدـيـثـ سـمـعـتـهـ مـنـهـ بـاسـنـادـ كـلـ إـلـىـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـبـيـنـةـ. عـنـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ عـنـ اـبـيـ قـابـوـسـ مـوـلـىـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ - 00:00:33

العاـصـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الرـاـحـمـونـ يـرـحـمـهـمـ الرـحـمـنـ اـرـحـمـواـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ يـرـحـمـكـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ. وـمـنـ أـكـدـ الرـحـمـةـ رـحـمـةـ الـمـعـلـمـينـ بـالـمـعـلـمـينـ. فـيـ تـلـقـيـنـهـمـ اـحـکـامـ - 00:00:53

دـيـنـ وـتـرـقـيـتـهـمـ فـيـ مـنـازـلـ يـقـيـنـ. وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـيـقـافـهـمـ عـلـىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ بـاقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ. وـتـبـيـنـ مـقـاصـدـهـاـ كـلـيـةـ وـمـعـانـيـهـاـ الـاجـمـالـيـةـ لـيـسـتـفـتـحـ بـذـلـكـ الـمـبـتـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـ الـمـتـوـسطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ - 00:01:13  
هـنـاـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ. وـهـذـاـ الـمـجـلـسـ الثـالـثـ. فـيـ شـرـحـ الـكـتـابـ الـثـالـثـ عـشـرـ مـنـ بـرـنـامـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ الـخـامـسـ خـمـسـ وـثـلـاثـيـنـ بـعـدـ الـأـرـبـعـمـائـةـ وـالـأـلـفـ. وـهـوـ كـتـابـ نـخـبـةـ الـفـكـرـ فـيـ مـصـطـلـحـ اـهـلـ الـأـثـرـ لـلـعـلـمـةـ اـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ حـجـرـ الـعـسـقـلـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ - 00:01:33

وـقـدـ اـنـتـهـىـ بـنـاـ الـبـيـانـ إـلـىـ أـنـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ ذـكـرـ فـيـ خـاتـمـةـ كـتـابـهـ مـسـائـلـ تـتـعـلـقـ بـالـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ الـأـوـلـىـ مـرـاتـبـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ وـاـقـتـصـرـ فـيـهـ عـلـىـ ذـكـرـ اـسـوـأـ مـرـاتـبـ الـجـرـحـ وـاسـهـلـهـاـ - 00:02:03

وـمـاـ قـرـبـ مـنـ اـوـلـهـمـاـ وـعـلـىـ ذـكـرـ اـرـفـعـ مـرـاتـبـ الـتـعـدـيلـ وـادـنـاـهـاـ وـمـاـ قـرـبـاـ مـنـ اـوـلـهـمـاـ وـمـرـاتـبـ الـجـرـحـ هـيـ درـجـاتـ ماـ يـدـلـ عـلـىـ تـضـعـيفـ

الـراـوـيـ وـمـرـاتـبـ الـجـرـحـ هـيـ درـجـاتـ ماـ يـدـلـ عـلـىـ تـضـعـيفـ الـراـوـيـ وـمـرـاتـبـ الـتـعـدـيلـ - 00:02:29

هـيـ درـجـاتـ ماـ يـدـلـ عـلـىـ تـقـوـيـةـ الـراـوـيـ. درـجـاتـ ماـ يـدـلـ عـلـىـ تـقـوـيـةـ الـراـوـيـ وـهـذـاـ يـشـمـ الـالـفـاظـ وـغـيرـهـاـ. وـهـذـاـ يـشـمـ الـالـفـاظـ وـغـيرـهـاـ كـالـاـشـارـةـ كـالـاـشـارـةـ الـيـدـيـنـ وـتـحـمـيـضـ الـوـجـهـ وـاـخـرـاجـ الـلـسـانـ وـاـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ اـقـتـصـرـوـاـ عـلـىـ - 00:02:56

ذـكـرـ الـالـفـاظـ فـيـ مـرـاتـبـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ. لـانـهـ الـاـصـلـ فـيـ غـالـبـ الـمـعـبـرـ بـهـ وـالـمـسـأـلـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ تـقـبـلـ مـنـهـ التـزـكـيـةـ وـالتـزـكـيـةـ هـيـ الـوـصـفـ بـالـجـرـحـ اوـ التـعـدـيلـ. هـيـ الـوـصـفـ بـالـجـرـحـ اوـ التـعـدـيلـ. وـيـسـمـيـ الـحـاـكـمـ عـلـىـ الـرـوـاـةـ - 00:03:25

بـالـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ مـزـكـيـاـ وـيـسـمـيـ الـحـاـكـمـ عـلـىـ الـرـوـاـةـ بـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ مـزـكـيـاـ ايـ نـاقـداـ يـصـرـفـ الـرـوـاـةـ بـالـجـرـحـ اوـ التـعـدـيلـ وـتـقـبـلـ التـزـكـيـةـ مـنـ عـارـفـ بـاسـبـابـهاـ وـلـوـ مـنـ وـاحـدـ عـلـىـ الـاـصـحـ. فـاـذاـ صـدـرـتـ تـزـكـيـةـ - 00:03:48

مـنـ عـارـفـ بـاسـبـابـهاـ مـعـ كـوـنـهـ وـاحـدـاـ فـقـطـ قـبـلـتـ. وـالـمـسـأـلـةـ الـثـالـثـةـ تـعـارـضـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ فـذـكـرـ انـ الـجـرـحـ مـقـدـمـ عـلـىـ التـعـدـيلـ. انـ صـدـرـ مـبـيـنـاـ مـنـ عـارـفـ بـاسـبـابـهـ انـ صـدـرـ مـبـيـنـاـ مـنـ عـارـفـ بـاسـبـابـهـ. ايـ صـدـرـ عـلـىـ وـجـهـ بـيـبـنـ الـحـاـمـلـ - 00:04:12

عـلـيـهـ مـنـ رـجـلـ يـعـرـفـ اـسـبـابـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ. مـنـ رـجـلـ يـعـرـفـ اـسـبـابـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ. وـالـمـسـأـلـةـ الـرـابـعـةـ حـكـمـ الـجـرـحـ الـمـجـمـلـ وـهـوـ الـخـالـيـ مـنـ بـيـانـ سـبـبـهـ. وـهـوـ الـخـالـيـ مـنـ بـيـانـ سـبـبـهـ. فـذـكـرـ انـ الـراـوـيـ اـنـخـلـعـ - 00:04:39

عن التعديل قبل الجرح مجملًا. ان الراوي اذا خلا عن التعديل قبل الجرح مجملًا على المختار فان وجد راو فيه جرح وليس فيه تعديل  
قبل الجرح ولو كان ذلك التعديل مجملًا - 00:05:05

ثم ذكر رحمه الله تعالى بعد جملًا من مهام الحديث التي ينبغي ان يعرفها المشتغل به. فقال ومن المهم معرفة كنا المسمين الى اخره. ومعرفة كنا المسمين الكنى جمع كنية - 00:05:25

وهي ما سبق باب او ام او غيرهما وهي ما سبق باب او ام او غيرهما والمسمى هو المذكور باسمه. والمسمى هو المذكور باسمه. اي معرفة كنيتي من سمي باسمه - 00:05:52

به معرفة كنيتي من سمي باسمه. ومعرفة اسماء المكينين اي من ذكر بكتينته فيحتاج الى معرفة اسمه اي من ذكر بكتينته فيحتاج الى معرفة اسمه. ومعرفة من اسمه كنيته اي من يعرف بكتينته وهي اسمه ايضا. اي من يعرف بكتينته وهي اسمه ايضا. ومعرفة - 00:06:10

من اختلف في كنيته اي في تعيينها او في تعيينها اهو ابو فلان او ابو فلان او غير ذلك. او كثرت كناه او نعوته اي اشتهر بعده كنى او بعدة نعوت. والنعوت هي الالقاب والانساب. هي الالقاب والانساب. ومعرفة من وافق - 00:06:43

فقد كنيته اسم ابيه او العكس او كنيته كنيتا زوجته. ومعرفة من نسب الى غير ابيه كامه او الى غير ما يسبق الى الفهم ومعرفة من اتفقا اسمه واسم ابيه وجده. اي صار اسمًا واحداً مكرراً. او - 00:07:15

شيخه وشيخه وشيخ شيخه فصاعدا اي اتفق اسمه واسم شيخه وشيخ شيخه فصاعدا. فتكرر الاسم في حقهم جميعا. ومعرفة من اتقى اتفق اسم شيخه والراوي عنه اي وجد له شيخ باسم ووجد له راوي عنه بالاسم نفسه. ومعرفة الاسماء المجردة. وهي - 00:07:42

اسماء التي لا تختص بوصف تتميز به. وهي الاسماء التي لا تختص بوصف تتميز به كنية او لقب بل هي باقية اعلاما على اصحابها كما وضعت. بل هي باقية اعلاما على اصحابها كما وضعت دون - 00:08:09

اختصاصها بكتينة او لقب. هذا معنى ما ذكره ابو الحسن السندي في بهة النظر وهو من الموضع المستغلقة في نخبة الفكر. والاشبه اراده هذا المعنى انها العارية عن الخصوصيات المتقدمة انها العارية عن الخصوصيات المتقدمة. ومعرفة الاسماء المفردة - 00:08:35

والمراد بها الاسماء التي ينفرد بها صاحبها فلا يعرف من سمي بها من الرواة سوى صاحب ذلك الاسم. ومعرفة الكنى اي المجردة والمفردة اي المجردة والمفردة ذكره المصنف في شرحه - 00:09:06

وعباره المتن تضيق عنه فكان الاولى الافصاح بمقصوده كما افصح في الشرح. قوله ومعرفة الكنى اي المجردة والمفردة. ومعرفة الالقاب والألقاب ما دل على رفعه المسمى او ضعته ما دل على رفعه المسمى او ضعته اي ما كان لل مدح او الذم - 00:09:32

ومعرفة الانساب وتقع الى ثلاثة اشياء اولها القبائل والثاني الاوطان بلادا او ضياعا او سككا او مجاورة. بلادا او ضياعا او سككا او مجاورة ثالث الصنائع والحرف فالصناعات والحرف والمراد بالضياع الارض المغفلة الارض المغفلة وهي التي يقيم فيها قوم من الناس - 00:10:01

يزرعونها ويستخرجون غلتها وهي الارض المغفلة التي يقيم فيها قوم من الناس يزرعونها ويستخرجون غلتها اي ثمرتها وعليها خراج. وعلىها خراج. اي قدر من المال مضروبا عليها هي المحلات المضافة الى الطرق والازقة - 00:10:40

هي المحلات المضافة الى الطرق والازقة. كما يقال سكة ال فلان. او طريق ال فلان والمجاورة هي الاقامة في وطن او قبيلة. الاقامة في وطن او قبيلة وتحتخص عرفا بالاقامة في احد بلدان المساجد الثلاثة. وتحتخص عرفا بالاقامة - 00:11:09

في في بلدان احد المساجد الثلاثة مكة والمدينة وبيت المقدس للتعبد فيها وتدكر بزيادتها في النسب بان يقال المكي جوارا اي من اتخاذ مكة دارا العبادة مقينا فيها ويقع في الانساب الاتفاق والاشتباه كالاسماء - 00:11:38

وقد تقع القابا ومن المهم ايضا معرفة اسباب ذلك. اي معرفة اسباب الالقاب والانساب ومعرفة الموالي من اعلى ومن اسفل بالرق او بالحلف ومراده بالرفق بالرق العتق ومراده بالرق العتق - 00:12:09

ذكره باعتبار كونه كان رقيقا ثم عتق. فإذا عتق الرقيق سمي مولى فإذا عتق الرقيق سمي مولى. والhalb بكسر الحاء واصله المعاقدة والمعاقدة على التناصر. المعاقدة والمعاهدة على التناصر. فيكون حلifa - [00:12:37](#)

لقوم لانه تعاهد معهم على نصر بعضهم بعضا فيكون المنسوب اليه مولى لهم بهذا الاعتبار. وبقي وراء ما ذكره المصنف من نوعي الولاء نوع ثالث وهو الولاء بالاسلام وهو الولاء بالاسلام - [00:13:05](#)

وذكر الانواع الثلاثة السيوطي في الفية الحديث فقال ولا عتقة ولا احل في ولا عتقة ولا احل في ولاء اسلام كمثل الجعف وارد بالجعفي البخاري رحمه الله تعالى فانه مولى باعتبار ان جده اسلم على يد [00:13:33](#)

عن ابن اخنس الجعفي باعتبار ان جده اسلم على يد اليهان ابن اخلس الجعفي فصار منسوبا الى القبيلة ولاء والمولى من اعلى [00:14:08](#) واسفل فيه اصطلاحان احدهما اصطلاح فقهی يذكر في كتب الفقهاء -

يراد به ان المولى من اعلى هو المعتق والمولى من اسفل هو المولى من اعلى هو المعتق والمولى من اسفل هو المعتق الحال ابی بکر الصديق مع بلال رضي الله عنهم - [00:14:35](#)

فان ابا بکر هو المعتق فيكون مولى من اعلى وبلال رضي الله عنه هو المعتق فيسمى مولى من اسفل والثاني اصطلاح حديثي. اصطلاح حديثي يراد به يراد فيه بالمولى من اعلى مولى القوم - [00:14:59](#)

يراد فيه بالمولى من اعلى مولى القوم. وبالمولى من اسفل مولى المولى. والذي ينبغي حمل الكلام عليه هو ما يدل عليه تصرف متقدمين في احوال رواة الحديث وهو الثاني دون الاول - [00:15:22](#)

وجزم به الشمني الاب في نتيجة النظر والشومني الابن في العالى الرتبة. والمناوي في اليواقيق والدرر. خلافا لما ذكره غيرهم فما ذكره هؤلاء هو الصق بالصناعة الحديثية من الاولى من الاول - [00:15:48](#)

فإذا اعتقد احد مملوكا له ثم اعتقد ذلك المملوك بعد مولى ملكة فان الاول المولى المعتق الاول يسمى ايش من اعلى معتق من اعلى ومولى المولى يسمى معتقا من اسفل ثم ذكر - [00:16:12](#)

نصف انواعا اخرى من علوم الحديث تنبغي معرفتها وهي معرفة الاخوة والاخوات ومعرفة ادب الشيخ والطالب وسن تحمل اي الاخذ عن الشيوخ وسن الاداء اي التحديث بمروياته. وصفة كتابة الحديث وعرضه. وسماعه واسماعه - [00:16:41](#)

والرحلة فيه وتصنيفه اما على المسانيد او الابواب او العلل او الاطراف ومن المهم ايضا معرفة سبب الحديث وهو سبب صدوره اي السبب الذي لاجله جاء هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه - [00:17:04](#)

وسلم اي السبب الذي لاجله جاء عن هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابی يعلى الفراء هو ابو حفص عمر ابن ابراهيم العكري الحنيلي - [00:17:32](#)

هو ابو حفص عمر ابن ابراهيم العكري الحنيلي رحمه الله صرح به المصنف في شرحه نزهة النظر وكأنه وهل عنه اسمه عند تدوين هذه الرسالة فارشد اليه بذكر احد مشاهير تلاميذه. وهو ابو يعلى ابن الفراء الحنيلي. ثم بين مقصوده في - [00:17:52](#)

الشرح وهذه الانواع كما قال المصنف غالبا قد صنف فيها. وهي نقل محض اي معتمدة على النقل وحاجة ملتمس الحديث اليها تختلف باختلاف اخذه فيه فما يلزمها من معرفة اسماء الرواة وكتاهم والقابهم وانسابهم - [00:18:22](#)

ليست بمنزلة ما هو اولى من ذلك. كمعرفة ادب الطالب والشيخ وصفة كتابة الحديث وسماعه واسماعه. فما كان من هذا الجنس اولى وانفع شيء في التماس ذلك ان ينظر المتعلم الى المقيدات التي خصت - [00:18:51](#)

عنایة بها فمثلا في ادب الحديث للخطيب كتاب نافع اسمه الجامع في اخلاق الراوي واداب السامع. وهو كتاب حافل هو اصل هذا الباب انتفع به كثير من المصنفين بعده. فينبغي ان يعتني طالب العلم بما يلزمها اولا - [00:19:17](#)

من ادب العلم اخذا وتلقيا وكتابة ورواية ثم ينتقل الى ما يلزمها بعد ذلك وفق ما يدرجها الناصح له من المعلمين فان المعلم الناصح يرى من وظيفته الدينية انه يجب عليه ان ينصح للمتعلم باخذه شيئا فشيئا حتى يصل الى ما يؤمله من - [00:19:45](#)

العلم واذا فاق شيخه كان هو وتفوقه كله في ميزان شيخه. فصار باعتبار الحقائق الاخروية شيخه ارفع منه. لانه حسنة من حسنات

شيخه. واما في عرف الناس فربما قدموا على الشيخ والذي يقف عند مرادات الناس في الدنيا يقطعونه عن الاخرة. والذي ينظر الى  
المرادات - 00:20:15

العظمى في الاخرة ينتفع في نفسه وينفع الناس. وان من جملة الدلاله على الخير والهداية على الرسل في اخذ العلم وادبه اني رأيت  
بعض حاضر الدرس بابيدهم شروح اما لي مما قيدعني بابيدي بعض - 00:20:45

اخوة او شروح اخرى ليست لي. ومثل هذا ليس من سنن العلم ان يحضره الطالب. لان الشرح اب عن شرح المعلم. فاذا صار بيده  
شرح شغلت بما تراه فيه عما يلقي اليك. وليس - 00:21:05

انتفاع بالكتب لانه لو كان الانتفاع بالكتب لم يحتاج الى التعليم الذي يلقيه اهل العلم. ولكن الحاجة هي الى تعليم المتعلم فالامر كما  
ذكر الشاطبي رحمه الله في المواقفات ان الم تعلم ربما قرأ المسألة - 00:21:25

في الكتاب فلم يفهمها فاذا سمع كلام شيخه وهو قريب مما في الكتاب فهمها لان العلم في هذا الدين مأخوذ بالتلقى من الرجال وليس  
من الكتب. فاذا اخذه بطريقه فتح الله له بابه - 00:21:47

واذا اخذه بغير طريقه فانه اما ان لا يفتح له الباب ما يستفيد واما ان يتسلق الجدار كيف يتسلق الجدار؟ يعني يطلع على الناس  
باقوال لا خطام لها ولا زمام. لانه يجد في الكتب اشياء فيخرجها - 00:22:08

للناس ويقول هذا ذكر فلان وهذا ذكر فلان ولا يعرف موجب هذا ولا مورده ولذلك الناس لما كانوا يطلبون العلم بهذه  
الطريق انتفعوا. فلم يكن طلب العلم فيما سبق بالكتب - 00:22:31

انما كان بصحبة الشيوخ فاستفاد الناس. واما اليوم فقل الانتفاع بالعلم بسبب هذه الامور التي جدت في احوال الناس وهذا اخر بيان  
معاني هذا الكتاب بحسب ما يناسب المقام - 00:22:49